

Distr.: General  
19 December 2024  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والخمسون

نيويورك، 4-7 آذار/مارس 2025

البند 3 (و) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ قرار: الإحصاءات الاجتماعية

والديمغرافية

### فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية

#### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 312/2024 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية الذي يُقدّم إلى اللجنة لمناقشته واتخاذ قرار بشأنه.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/CN.3/2025/1

160125 130125 24-22849 (A)



## تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية

### أولا - معلومات أساسية

- 1 - أنشئ فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية تحت رعاية اللجنة الإحصائية، وكُلف باستعراض هذين المجالين الإحصائيين وتقديم توصيات استراتيجية لتعزيز الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية كي تعكس واقع المجتمع بشكل أفضل، وكذلك الصلات القائمة بين المجتمع والبيئة والاقتصاد.
- 2 - وقد كلفت اللجنة المكتب، في دورتها الثانية والخمسين في قرارها 116/52، بالشروع في عملية لفريق أصدقاء الرئيس لاستعراض مجال الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. ومرة أخرى دعت اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين، في مقررها 105/53، المكتب إلى الشروع في استعراض الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية من خلال آلية أصدقاء الرئيس وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في هذا الصدد إلى اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين. وأيدت اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين، في قرارها 104/54، إنشاء فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية كمبادرة جاءت في الوقت المناسب لتحسين هذا المجال الواسع من الإحصاءات.
- 3 - وأقرت اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين، في قرارها 111/55، أولويات العمل والأنشطة المقترحة لفريق أصدقاء الرئيس، ولا سيما إجراء بحث في سبيل وضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، بما في ذلك مواءمة المفاهيم والتعاريف والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية في جميع المجالات الفرعية، تمشيا مع هدف الفريق المتمثل في صياغة توصيات استراتيجية.
- 4 - وفي القرار نفسه، أثنت اللجنة على استعراض الممارسات الوطنية لتحسين توقيت البيانات الاجتماعية والديمقراطية وتواترها وتصنيفها ودقتها، مما ييسر اتباع نهج متعدد الجوانب في التحليل، وأقرت بضرورة الأخذ بمجموعة واسعة من مصادر البيانات، بما في ذلك المعلومات الجغرافية المكانية والبيانات الإدارية، وركزت بوجه خاص على المسائل المتصلة بحماية البيانات والبنية التحتية التكنولوجية.
- 5 - ويتضمن هذا التقرير موجزا لأنشطة الفريق في عام 2024 (انظر الفرع ثانيا). ويتضمن الفرع الثالث بيانا للنتائج الأولية للبحث الهادف إلى وضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، ويقدم الفرع الرابع معلومات عن الطريق المقترح لمضي الفريق قدما في عمله في عام 2025. ويتضمن الفرع الخامس الإجراءات التي تُدعى اللجنة إلى اتخاذها.

### ثانيا - أنشطة فريق أصدقاء الرئيس في عام 2024

- 6 - في عام 2024، رحب فريق أصدقاء الرئيس بست دول أعضاء جديدة<sup>(1)</sup> - الأردن، وأوروغواي، وبوتان، ورواندا، وغانا، والمغرب - وعقد أربع جلسات استراتيجية في شباط/فبراير وحزيران/يونيه وتموز/يوليه وتشيرين الثاني/نوفمبر للمضي قدما في خطة عمله.

(1) للاطلاع على قائمة كاملة بأعضاء الفريق والمراقبين فيه، انظر <https://unstats.un.org/unsd/statcom/groups/> [FOCG\\_SDS/FOC-SDS-ToR-Addendum-June-2024.pdf](https://unstats.un.org/unsd/statcom/groups/FOCG_SDS/FOC-SDS-ToR-Addendum-June-2024.pdf).

7 - واستنادا إلى نتائج عمل الفريق في عام 2023 التي ركزت على عملية مسح واستعراض التطورات والأدوات والحلول المنهجية المتاحة على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، فضلا عن التحديات التي تطوي عليها الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية وأوجه القصور التي تعترضها، مضى الفريق قدما في عامه الثاني، 2024، في بحوثه المتعلقة بوضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، على النحو الذي طلبته اللجنة الإحصائية (القرار 111/55)، كما قام باكتشاف وتحليل لبنات البناء (الناس والعلاقات والنتائج والمكان والزمن)، التي حددت بوصفها مكونات أساسية ومشاركة للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية.

8 - ومن أجل تعميق البحث بشأن لبنات البناء على وجه الخصوص، شكّل فريق أصدقاء الرئيس أربعة أفرقة عمل، يقود كلا منها جهازان إحصائيان وطنيان وتدعمه منظمة إقليمية أو دولية وشعبة الإحصاءات على النحو التالي:

(أ) الفريق المعني بالناس، بقيادة جهاز إحصاءات ليتوانيا، والمعهد الوطني للإحصاءات في أوروغواي، وشعبة السكان في الأمم المتحدة؛

(ب) الفريق المعني بالعلاقات، بقيادة هيئة الإحصاء الكندية، والمندوبية السامية للتخطيط بالمغرب، وبدعم من مركز الرفاه والإدماج والاستدامة وتكافؤ الفرص التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

(ج) الفريق المعني بالأماكن، بقيادة المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك، والمعهد الوطني للإحصاء في رواندا، وبدعم من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(د) الفريق المعني بالزمن، بقيادة مكتب الإحصاء الوطني في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وجهاز الإحصاءات في إندونيسيا، وبدعم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

9 - وفي الفترة من حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر 2024، أجرى كل فريق استعراضات مستندية لتحليل العناصر والتحديات والمنهجيات والأدوات الرئيسية ذات الصلة بلبنة البناء الخاصة بكل فريق. وحددت الأفرقة أيضا المبادرات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية ذات الصلة بمجال تركيز كل منها، وساهمت في دورات المساعي المعجلة وتعاونت مع الأمانة العامة لإعداد وثيقة معلومات أساسية تجمع البحوث الجارية الرامية إلى وضع إطار مفاهيمي للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، وسيتم نشرها على الموقع الإلكتروني للجنة<sup>(2)</sup>. كما يعرض الفرع الثالث من هذا التقرير نتائج مختارة من ذلك البحث. وسيفيد هذا البحث في وضع التوصيات الاستراتيجية لفريق أصدقاء الرئيس من أجل إحصاءات اجتماعية وديمقراطية معززة تعكس حالة المجتمع والصلات القائمة بينه وبين البيئة والاقتصاد بشكل أفضل.

(2) انظر وثيقة معلومات الأساسية المعنونة: "Towards an overarching conceptual framework for social and demographic statistics" ("نحو إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية")، التي ستتاح على الموقع الإلكتروني للجنة الإحصائية.

10 - ونظّم فريق أصدقاء الرئيس، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية، سلسلة من أربع حلقات دراسية شبكية للمساعي المعجلة<sup>(3)</sup> حضرها مشاركون من أكثر من 90 بلداً. وعلى الرغم من الصيغة الافتراضية، التي اضطرت الكثيرين إلى الحضور في وقت مبكر أو متأخر عن الموعد المحدد، استقطبت جلسات المساعي المعجلة هذه من تنوع التمثيل، بما في ذلك حضور مقدمي عروض ومشاركين من جميع المناطق. وشمل المشاركون الأجهزة الإحصائية الوطنية، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الإقليمية والدولية، وقامت هيئة الإحصاء البولندية بدور المناقش لربط المواضيع عبر الحلقات الدراسية الشبكية وتعميق فهم أوجه الترابط بينها. وعلاوة على ذلك، كانت سلسلة حلقات المساعي المعجلة فرصة إضافية للإعلان من شأن الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية في نظر مستخدمي البيانات ومنتجها على حد سواء، وهو ما يمثل أولوية بالنسبة لفريق أصدقاء الرئيس تمّ تحديدها في عام 2023 عندما قام الفريق بتقييم ممارسات التواصل ومدى إشراك أصحاب المصلحة وطرائق الوصول إلى البيانات في جميع البلدان الأعضاء فيه.

11 - وقدمت هذه الحلقات الدراسية الشبكية رؤى قيمة ويسرت فهما شاملاً للبناء المشتركة التي تقوم عليها الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. وتضمنت سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية ما يلي:

(أ) "استكشاف العلاقات الاجتماعية والترابط الاجتماعي"، التي عُقدت في 26 أيلول/سبتمبر 2024 وحضرها 237 مشاركا من 65 بلداً؛

(ب) "بناء نظم حديثة ومرنة للبيانات السكانية لتعزيز جودة البيانات وتحسين كفاءة التكاليف وملاءمة السياسات"، وقد عُقدت في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2024 وضمت 252 مشاركا من 66 بلداً؛

(ج) "الدور البالغ الأهمية للمعلومات المتعلقة بـ "الأماكن" والجغرافيا في تحسين الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية"، وقد نُظمت في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024 وشارك فيها 231 مشاركا من 66 بلداً؛

(د) "توافر البيانات في الوقت المناسب - تعزيز الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية"، وتمت استضافتها في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وحضرها 209 مشاركين من 62 بلداً.

12 - وفي عام 2024، شارك فريق أصدقاء الرئيس بهمة في أنشطة التوعية. ففي 25 شباط/فبراير، نظم الفريق خلال الدورة الخامسة والخمسين للجنة الإحصائية حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن موضوع "الطلبات الرئيسية الواردة من صانعي السياسات على البيانات في المجالين الاجتماعي والديمقراطي". وفي تشرين الأول/أكتوبر، قدمت أمانة الفريق آخر المستجدات عن عمل الفريق إلى لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية. وإضافة إلى ذلك، شارك العديد من الأعضاء في المنتدى العالمي السابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن الرفاه، حيث ساهموا في مناقشات بشأن الدور البالغ الأهمية لنظم البيانات الاجتماعية والديمقراطية المتكاملة في بلورة سياسات الرفاه الشامل للجميع والمستدام.

13 - وعلى نحو ما اعترفت به اللجنة الإحصائية، توجد أوجه تآزر محتملة بين فريق أصدقاء الرئيس وشبكة الإحصائيين الاقتصاديين، ويشجع التعاون بين الفريقين بشدة. وفي 13 آب/أغسطس 2024، عقد اجتماع بين الرئيسين المشاركين لفريق أصدقاء الرئيس ومكتب شبكة الإحصائيين الاقتصاديين لاستكشاف

(3) لمزيد من المعلومات عن الحلقات الدراسية الشبكية بما في ذلك التسجيلات والمواد ذات الصلة، انظر <https://unstats.un.org/>

[unsd/statcom/groups/FOCG\\_SDS/](https://unstats.un.org/unsd/statcom/groups/FOCG_SDS/)

إمكانية التعاون. وفي إطار التركيز على تقاطع الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية مع الإحصاءات الاقتصادية، برزت عدة مواضيع ذات صلة ومجالات اهتمام متداخلة: الإسكان، والعمل غير النظامي، والشيخوخة، وثروة الأسر المعيشية/السكان، التي تتجاوز الدخل وأوجه الإنفاق. وعُقد اجتماع ثانٍ في 3 أيلول/سبتمبر 2024، بهدف وضع ترتيب عمل بين شبكة الإحصائيين الاقتصاديين وفريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. وناقش فريق مخصص، مؤلف من أعضاء قطريين مشتركين من كلا الفريقين، إنشاء آليات لضمان دمج التوقعات وأوجه التقدم المحرز والاحتياجات من المعلومات والأولويات والاهتمامات الخاصة بكل فريق في عمل كل منهما. واتفق على عدم اعتبار التفاعل بين شبكة الإحصائيين الاقتصاديين وفريق أصدقاء الرئيس تعاوناً موجهاً نحو تحقيق نتائج، بل اعتباره حواراً قيماً ومستمر يحترم ولايات كل فريق وأهدافه وأطره الزمنية. ولخصت نتائج هذه المناقشات وعممت على أعضاء فريق أصدقاء الرئيس وفريق الخبراء المعني بقياس الرفاه الذي تم إنشاؤه حديثاً لتكون مادة أساسية لجلستهما الافتتاحية<sup>(4)</sup>.

### ثالثاً - نحو إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية

14 - تُشكل البيانات والإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية أساساً لقياس ورصد رفاه الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمعات ككل. فهي توفر الأدلة اللازمة لتوجيه الأبعاد أو الجوانب المتعددة لحياة الناس. وتشمل الإحصاءات الاجتماعية العديد من المجالات الفرعية، مثل الصحة والتعليم والعمل والإسكان والحماية الاجتماعية. وتوفر النتائج الاجتماعية والأبعاد الاقتصادية والبيئية، عند النظر فيها معاً، صورة شاملة بشأن الرفاه لصانعي السياسات ويمكن أن ترشدهم فيما يتخذونه من قرارات. وقد كلفت اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين فريق أصدقاء الرئيس بالمضي قدماً في إجراء بحث بشأن وضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، وهو مسألة ذات أولوية حددتها اللجنة (انظر القرار 111/55)، دعماً لهدف الفريق المتمثل في صياغة توصيات استراتيجية لتعزيز الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. ويتضمن هذا الفرع موجزاً للنتائج الأولية التي توصل إليها هذا البحث، في ضوء استرشاده بالتجارب الوطنية والرؤى العميقة المستمدة من أربع حلقات دراسية للمساعي المعجلة عقدت في عام 2024.

### ألف - ما سبب الحاجة إلى وضع إطار مفاهيمي للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية؟

15 - كما هو موضح في عملية المسح التي أجراها فريق أصدقاء الرئيس في عام 2023، إن الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية غنية بالأدوات المنهجية التي تخدم مجموعة واسعة من المجالات الفرعية الإحصائية. وعلى الرغم من الروابط البديهية بين هذه المجالات الفرعية، فقد تطورت الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية على مر السنين من خلال نهج منعزلة، مما أدى إلى وضع أطر محددة ومركزة وإنشاء بنى تحتية للبيانات منعزلة عن بعضها البعض ومفتقرة إلى التكامل اللازم لإجراء تحليل شامل. ولا يوجد حالياً منطق مفاهيمي شامل ومتناسك متفق عليه دولياً يوحد رسمياً مختلف النتائج ضمن الركيزة الاجتماعية للإحصاءات. وتعكس الدعوة إلى وضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية

(4) للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر: [https://unstats.un.org/unsd/statcom/groups/EGWM/Meetings/egwm-FirstMeeting/Session5-2-Towards-closer-collaboration-between-UN-Network-of-Economic-Statisticians-and-the-FOC-Social-and-Demographic-Statistics\\_v1.pdf](https://unstats.un.org/unsd/statcom/groups/EGWM/Meetings/egwm-FirstMeeting/Session5-2-Towards-closer-collaboration-between-UN-Network-of-Economic-Statisticians-and-the-FOC-Social-and-Demographic-Statistics_v1.pdf)

والديمغرافية رغبة طويل الأمد في وضع إطار مفاهيمي ومنهجي لهذه الركيزة الإحصائية، بهدف وضع الناس في صميم نظم البيانات والقرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسات. ويتولد الزخم اللازم لوضع هذا الإطار بفضل الطلب المتزايد على نظم إحصائية شاملة ودقيقة وملائمة للغرض تعكس حالة الرفاه بشكل صحيح داخل المجتمعات وفيما بينها وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية الشاملة للجميع والمستدامة، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، إلى جانب إمكانات التكنولوجيات الرقمية الناشئة.

16 - وحدد فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية أولويتين تعزز إحداهما الأخرى للنهوض بتلك الإحصاءات بما يتماشى مع ولاية الفريق. وتتمثل أولاهما في وضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية من شأنه أن يعزز الاتساق في البيانات والإحصاءات على نطاق النتائج المواضيعية في المجال الاجتماعي من خلال مواءمة المفاهيم والتعاريف والتصنيفات. وهذا من شأنه أن يسمح لمنتجات البيانات ومستخدميها بالكشف عن أنماط وعلاقات ذات مغزى على مستوى المجالات الاجتماعية الفرعية. والأولوية الثانية هي إنشاء بنية تحتية متكاملة للبيانات الاجتماعية والديمغرافية متوائمة مع هذا الإطار المفاهيمي. ومن شأن هذه البنية التحتية أن تتيح نهجا متسقا ومرنا ومفصلا لإنتاج البيانات وتحليلها واستخدامها، مما يعمق فهمنا للعلاقات بين الظواهر الاجتماعية ويعزز قاعدة الأدلة التي تدعم إطار العمل. وفي حين أن الإطار والبنية التحتية المتكاملة لا يزالان من التطلعات في الوقت الحالي، فمن شأنهما أن يعززا أيضا تحسين التكامل الأفقي للبيانات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مما يؤدي إلى الاستفادة من المعلومات الدقيقة والمرمزة جغرافيا. وهذا من شأنه أن يسهل بلورة رؤية شاملة ومتعددة الجوانب ومعتمدة على الموقع لتحديد أوجه المفاضلة والتآزر على نطاق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

17 - وعلاوة على ذلك، اعتمدت الجمعية العامة في قرارها 1/79 ميثاق المستقبل، بما في ذلك التعاهد الرقمي العالمي والإعلان المتعلق بالأجيال القادمة، لمواجهة تصاعد النزاعات، والتوترات الجيوسياسية، واتساع نطاق عدم المساواة، وتزايد انعدام الثقة، وتعثر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتفاقم أزمة المناخ. ويحدد هذا الإعلان التاريخي التزامات ومنجزات مستهدفة واضحة في مجالات رئيسية، بما في ذلك التنمية المستدامة والتمويل، والسلام والأمن، والتعاون الرقمي، ودعم الشباب والأجيال القادمة، وتعزيز الحوكمة العالمية. ويشدد ميثاق المستقبل على الحاجة الملحة إلى تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووضع الناس في صميم جميع الإجراءات وإدماج احتياجات الأجيال القادمة في عملية صنع السياسات من خلال التخطيط الاستباقي طويل الأجل القائم على البيانات. ويهدف وضع إطار مفاهيمي متماسك وإنشاء بنية تحتية متكاملة للبيانات المتعلقة بالإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية إلى دعم البلدان في تعزيز إنتاج بيانات موثوقة ومصنفة لتتبع التقدم المحرز في تحقيق الأهداف، والتنبؤ بالآثار التي تنتقل من جيل إلى جيل، ودعم السياسات القائمة على الأدلة بما يتماشى مع إجراءات الميثاق. ومن خلال تعزيز البنية التحتية الإحصائية، ستعزز البلدان أيضا قدرتها على تحديد القضايا الملحة والاستجابة لها، مما يضمن تقديم الدعم المحدد الهدف في الوقت المناسب لمن هم في أمس الحاجة إليه. كما يدعو ميثاق المستقبل في الإجراء 53 من إجراءاته إلى وضع مقاييس للتقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة يكون

مكملاً لمقياس الناتج المحلي الإجمالي ويتجاوزه<sup>(5)</sup>. ويهدف فريق أصدقاء الرئيس إلى تحديد التوصيات الاستراتيجية التي من شأنها النهوض بتحقيق هذه الرؤية من خلال الارتقاء بنظم البيانات المتكاملة التي تعكس حالة المجتمع وصلاته بالاقتصاد والبيئة بشكل أكثر دقة، مما يدعم القياس الشامل للتقدم المحرز في مختلف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

18 - وأكد فريق أصدقاء الرئيس على أهمية اتباع نهج مرن وشامل يستوعب السياقات الوطنية والقدرات الإحصائية المتنوعة. ومن ثم، فإن الإطار الإحصائي المفاهيمي الذي يتوخاه الفريق هو مخطط أولي لتوجيه استحداث نظام مثالي تجسد الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية من خلاله الخصائص السكانية الأساسية، وتوفر تصنيفاً دقيقاً للبيانات وتستجيب بشكل دينامي للتغيرات المجتمعية التي تقاس على أنها "نتائج" في مختلف المجالات الفرعية ذات الصلة برفاء الإنسان. وفي مثل هذا النظام، يتم جمع البيانات أو تجميعها بصورة متواترة، مع بذل الجهود لتقليل الزدواجية عبر النظام إلى أدنى حد، مما يضمن نشرها في الوقت المناسب واستخدامها على نطاق واسع في تشكيل السياسات الوطنية والعالمية على حد سواء. ومن شأن جمع أو تجميع الإحصاءات الاجتماعية في الوقت المناسب وبصورة أكثر تواتراً أن يزيد من أهمية الإحصاءات الاجتماعية في عمليات صنع القرار إلى جانب الإحصاءات الاقتصادية والبيئية.

19 - بيد أن الاهتمام إلى الطريق المفضي إلى تحقيق هذا الهدف المثالي يتطلب وقتاً وموارد، بالقدر الذي يسمح للبلدان بالسير قدماً بالسرعة التي تناسبها استناداً إلى أولوياتها المحلية والحالة الراهنة لأنظمتها الإحصائية الوطنية، مع المساهمة بشكل جماعي في تحقيق رؤية مشتركة لنظام إحصائي اجتماعي وديمقراطي قوي. ولذلك، يُتوخى أن يكون الإطار المفاهيمي بمثابة خريطة طريق للتحسين المستمر، توجه الأجهزة الإحصائية الوطنية نحو إنشاء نظام إحصائي طموح وقابل للتكيف بصورة تدريجية.

## باء - ما هي لبنات البناء الأساسية اللازمة لبناء إحصاءات اجتماعية وديمقراطية أكثر تكاملاً؟

20 - حددت لبنات البناء الأساسية - على النحو الذي عرضه الفريق في تقريره المقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين، وهي الناس والعلاقات والأماكن والزمن والنتائج - بوصفها عناصر ضرورية في البحث الجاري بهدف وضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، بما يتماشى مع هدف الفريق المتمثل في صياغة توصيات استراتيجية لبناء إحصاءات اجتماعية وديمقراطية معززة.

21 - والناس هم وحدة القياس الرئيسية للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، فهم من يكسب المعلومات المتعلقة بعدد الناس وخصائصهم ووقائع الأحوال المدنية المتعلقة بهم وحراكهم أهمية محورية في الإطار. وتتمحور الإحصاءات الاجتماعية بطبيعتها حول الناس، وينبغي أن تهدف الإحصاءات الاجتماعية المعززة

(5) في الإجراء 53، يوجه رؤساء الدول والحكومات طلباً إلى الأمين العام لكي ينشئ فريق خبراء مستقلاً رفيع المستوى يضع توصيات بشأن عدد محدود من مؤشرات التنمية المستدامة المملوكة للبلدان والقابلة للتطبيق عالمياً والتي تكون مكملة للناتج المحلي الإجمالي وتتجاوزه، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة، مع مراعاة عمل اللجنة الإحصائية، استناداً إلى إطار المؤشرات العالمية من أجل أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويقدم نتائج عمله خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة. ويقررون أيضاً البدء في عملية حكومية دولية تقودها الأمم المتحدة بعد انتهاء عمل فريق الخبراء المستقل الرفيع المستوى بالتشاور مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك اللجنة الإحصائية والمؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف واللجان الإقليمية، كل بحسب الولاية المنوطة به، بشأن مقاييس للتقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة تكون مكملة لمقياس الناتج المحلي الإجمالي أو تتجاوزه، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الرفيع المستوى الذي أنشأه الأمين العام.

إلى توفير أدلة تضع الأفراد في صلب عملية صنع السياسات - بحيث تعكس خصائص متنوعة ومنظورات متعددة الجوانب. وأكد فريق أصدقاء الرئيس في هذا السياق على أن تعزيز نظم البيانات السكانية أمر ضروري ليس فقط لفهم الاتجاهات الديمغرافية، مثل أنماط الهجرة وشيخوخة السكان، بل هو ضروري أيضا لفهم العوامل المسببة لها وعواقبها على الفئات السكانية. وإضافة إلى ذلك، من المهم للغاية فهم كيفية تفاعل العوامل غير الديمغرافية - مثل النظم البيئية والاقتصادية والثقافية والسياسية - مع الأحداث الديمغرافية، مما يتيح إجراء تحليل متعدد الأبعاد وأكثر شمولاً. ولا بد من الاسترشاد بهذه الرؤية في تخصيص الموارد ووضع السياسات والرصد الفعال للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولضمان أن تظل نظم البيانات السكانية ذات صلة بالواقع الديمغرافي الحالي، يجب تحديثها بوتيرة متكررة كي تعكس هذا الواقع. ويشمل ذلك دمج الخصائص السكانية الأساسية وضمان التصنيف الدقيق للبيانات حسب العمر ونوع الجنس والموقع الجغرافي والعوامل الأخرى ذات الصلة من أجل رصد التفاوتات بدقة وتلبية احتياجات بعينها. وعلاوة على ذلك، تُستخدم التقديرات السكانية كفواسم لمختلف المؤشرات على مستوى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، مما يبرز أهميتها في صنع قرارات مدروسة وفي التخطيط الاستراتيجي. بيد أن الإحصاءات السكانية، رغم ضرورتها، غير كافية. فالإحصاءات الاجتماعية تتعلق بشكل أساسي بفهم أحوال الناس (النتائج)، والكيفية التي يتفاعلون بها مع الآخرين وينظمون أمورهم بشكل رسمي وغير رسمي (العلاقات)، وأماكن سكنهم (الأماكن) والكيفية التي تتطور بها حياتهم وتتغير مع مرور الوقت.

22 - والعلاقات هي جانب أساسي من جوانب التجربة الإنسانية، فهي تشكل المجتمع من خلال روابط متنوعة تتراوح بين الروابط الأسرية الوثيقة والمؤسسات المجتمعية الأوسع نطاقاً. فالأفراد باعتبارهم كائنات اجتماعية، هم جزء لا يتجزأ من العائلات والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية والمؤسسات، وكل منهم مكون أساسي في النسيج الاجتماعي. وهذه العلاقات متعددة المستويات - حيث تمتد عبر المستوى الجزئي (على المستويين الشخصي والعائلي وعلى مستوى الأسرة المعيشية) والمستوى الأوسط (المجتمع المحلي وأماكن العمل) والمستوى الكلي (المؤسسات المجتمعية والثقافة) - ومتعددة الأبعاد، حيث يؤثر مداها ووظيفتها ونوعيتها وتأثيرها على الرفاه على مستوى الفرد والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. والعلاقات ليست مفيدة فقط في دعم النتائج الإيجابية على صعد الصحة ومتوسط العمر المتوقع والتعليم والتوظيف، بل لها أيضاً قيمة جوهرية تتمثل في تعزيز الرفاه من خلال بث قيم الاحترام والتعاطف والانتماء. وبات من الضروري اتباع نهج قياس شاملة في ظل استمرار ديناميات الأسرة المتغيرة وأدوار تقديم الرعاية والتحضر في إعادة تشكيل التفاعلات الاجتماعية. ولتقييم مدى اتساع نطاق الترابط الاجتماعي بشكل كامل، يجب قياس كل من كمية العلاقات ونوعيتها، حيث يتقرد القياس الكمي والكيفي كلاهما بالتنبؤ بالرفاه سواء من الناحية الموضوعية أو الناحية الذاتية. ويبرز هذا التعقيد ضرورة وضع إطار إحصائي دقيق وصارم يعترف بالعلاقات سواء بوصفها نتيجة أو عاملاً محدداً في الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية على نطاق مختلف السياقات والفئات السكانية.

23 - أما النتائج فهي ظروف فردية ومجتمعية يتم تقييمها من خلال مقاييس موضوعية، مثل متوسط العمر المتوقع، ومقاييس ذاتية، مثل الرضا عن الحياة. وهي تمثل الخلاصة الهامة للتجربة البشرية، وتشمل كلا من احتياجات البقاء الأساسية - مثل الحصول على الغذاء والماء والمأوى - ومستويات المعيشة الأوسع نطاقاً التي تتجاوز مجرد سبل كسب العيش. وكثيراً ما تركز الإحصاءات الاجتماعية على قياس مختلف جوانب الرفاه لتوجيه السياسات العامة والبرامج والخدمات التي تهدف إلى تحسين النتائج. ويكشف تتبع

النتائج الاجتماعية عبر مختلف الفئات السكانية والعلاقات والأزمنة والأمكنة عن أنماط من عدم المساواة الاجتماعية وعدم المساواة المتوارثة بين الأجيال، وهو ما يوفر أساساً ضرورياً للسياسات. وتستحوذ مقاييس الرفاه على اهتمام كبير من صانعي القرار ووسائل الإعلام والجمهور من خلال التركيز على النتائج الاجتماعية إلى جانب الظروف الاقتصادية والبيئية. وتوفر هذه المقاييس منظوراً متعدد الأبعاد، حيث تقيس قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية والسعي إلى تحقيق أهدافهم والوصول إلى حالة من الرضا عن حياتهم.

24 - والأماكن، أو السياقات الجغرافية، ضرورة لفهم المسائل الاجتماعية والديمقراطية، ووضع الأحداث والعلاقات الإنسانية في سياقها داخل أقاليم ومناطق محددة. ويمكن دمج البيانات الجغرافية المكانية في الأطر الإحصائية من رصد الظواهر الاجتماعية والديمقراطية وقياسها وتحليلها بصورة دقيقة في الأماكن التي تحدث فيها. ويعمق هذا التكامل المكاني، الذي يشدد عليه فريق أصدقاء الرئيس، الرؤى بشأن كيفية تأثير العامل الجغرافي على النتائج الاجتماعية، ومن ثم يمكن الاسترشاد به في اتخاذ القرارات السياسية بشأن قضايا مثل عدم المساواة والهجرة والفرص الاقتصادية والحراك الاجتماعي. ولتحليل الأنماط الاجتماعية - الديمغرافية فيما يتعلق بالسياق الجغرافي، يجب أن تكون البيانات الاجتماعية والديمقراطية ذات إسناد جغرافي. ويستلزم ذلك ربط الإحصاءات بالمواقع الجغرافية، سواء في صورة بيانات مجمعة - مثل متوسط سنوات الدراسة حسب المنطقة - أو على المستوى الفردي، حيث تتضمن كل ملاحظة متغيرات تتعلق بالموقع. كما أن البيانات ذات الإسناد الجغرافي هي أيضاً القوة الأساسية التي تتيح اتباع نهج أكثر شمولية من خلال دمج مصادر بيانات متنوعة مستمدة من مجالات إحصائية مختلفة، مثل الصحة والتعليم والمعلومات الديمغرافية، مما يسهل إجراء تحليل شامل للظروف المحلية والكشف عن أفكار متعمقة جديدة. وعلاوة على ذلك، يستدعي تكامل البيانات الجغرافية المكانية مع المنظومة الإحصائية الأوسع نطاقاً إجراء تقييم شامل للتوافق بين مختلف العمليات الإحصائية لدعم اتساق البيانات الإحصائية بوجه عام. ويتطلب ذلك إنشاء نظم معلومات قوية وربط البيانات ربطاً متيناً لتهيئة بيئة سلسلة وقابلة للتشغيل البيئي تجمع بين البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية بشكل فعال. ويعزز هذا التكامل جودة ودقة الإحصاءات الاجتماعية - الديمغرافية، بما في ذلك بيانات التعدادات والاستقصاءات، مما يعزز قدرة النظم الإحصائية الوطنية على تلبية الاحتياجات السياسية المعقدة الملائمة للمكان.

25 - والزمن هو عنصر تنظيمي آخر يساعد في تماسك الإطار المفاهيمي، وهو ضروري لربط جميع الملاحظات الإحصائية بالناس، وكذلك بسماتهم وعلاقاتهم وأحوالهم المدنية، ووضع هذه الملاحظات في سياق مكاني. ويتيح الزمن التقويمي - أي الملاحظات الدورية المتكررة للنتائج - تحليل الاتجاهات وتحسين من توقع الاحتياجات والتحديات المجتمعية المستقبلية مع تسهيل الفهم الدقيق للديناميات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. كما أن اعتماد نهج شامل لدورة الحياة يسلط الضوء على كيفية تطور النتائج الاجتماعية خلال مراحل الحياة المختلفة، ويؤكد على الترابط بين الخبرات منذ الولادة وحتى الوفاة. ويتسق هذا النهج مع الوعد الرئيسي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 "بعدم ترك أحد خلف الركب"، ويتيح إجراء بحوث حول كيفية تأثير أحداث وعمليات مثل الشيوخة والتحولات الأسرية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية على النتائج عبر الأجيال. وإضافة إلى ذلك، تتميز البيانات الطولية بالقدرة على تحديد المسارات الفردية، مما يوفر رؤى مهمة لصانعي السياسات بشأن أوجه عدم المساواة المتوارثة عبر الأجيال والصحة والهجرة والحراك الاجتماعي. وتسمح الدراسات الطولية بإجراء تحليلات متعمقة للتغيرات التي تطرأ على الرفاه والشيوخة والنتائج الاجتماعية على مدى عقود. والوقت هو أيضاً مورد ثمين وغير ملموس يمتلكه الجميع بنفس القدر

كل يوم - على مدى 24 ساعة ويوزعونه بين مختلف الأنشطة. وتتحدد طريقة قضاء الوقت بعوامل مثل الصحة ومستويات الطاقة وظروف الطقس والموارد المتاحة والمعايير الاجتماعية والمسؤوليات المتعلقة بالعمل بدون أجر والعمل غير مدفوع الأجر. وعلى عكس الأصول الأخرى، إن الوقت محدود وغير قابل للتجديد ولا يمكن تجميعه بصورة تراكمية. وتقدم بيانات استخدام الوقت رؤية شاملة لكيفية توزيع الأفراد لوقتهم، مما يوفر مقياساً دقيقاً لنوعية الحياة، لا سيما من خلال حساب الرفاه بما يتجاوز المؤشرات الاقتصادية التقليدية<sup>(6)</sup>. وبذلك تقدم هذه البيانات نظرة أعمق للتجارب الحية التي تشكل الرفاه ويمكن اعتبارها "عملة" الحياة<sup>(7)</sup>.

26 - إن لبنات البناء التي حددها فريق أصدقاء الرئيس مترابطة بطبيعتها. فالناس يقيمون صلات مع الآخرين في محيطهم الأسري والمنزلي ومجتمعاتهم المحلية ويشكلون حجر الزاوية في العلاقات الاجتماعية. وتخلق هذه الصلات البنية الأساسية للحياة الاجتماعية، حيث يؤثر الأفراد على تكوين العلاقات ونوعيتها وديمومتها. ومن الطبيعي أيضاً أن يتشكل مدى انسيابية الروابط بين الناس على مر الزمن من خلال وقائع حيوية مثل المواليد والوفيات والهجرة تمثل أساس الإحصاءات الديمغرافية. فبناء الروابط والانتماء من الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وهناك أدلة على أن الافتقار إليهما يؤثر على النتائج الاجتماعية، بل ويدفع الأفراد إلى البحث عن الانتماء إلى جماعة بطرق ضارة<sup>(8)</sup>.

27 - والمكان والزمن لبنتان من لبنات البناء تتداخلان مع سائر اللبانات وتربطان النتائج الاجتماعية والديمغرافية المتعلقة بالناس ضمن المجالات الإحصائية الأخرى وفيما بينها. ودور الأماكن بالغ الأهمية لفهم السياق الذي يعيش فيه الناس ويبنون علاقاتهم، حيث تؤثر العوامل الجغرافية على الأماكن التي يعيش فيها الأفراد ويعملون وتؤثر على تدفقات السكان والحراك الاجتماعي وعدم المساواة. وتحدد البيانات الجغرافية، مثل المناطق الحضرية أو الريفية، إمكانية وصول الأفراد إلى الموارد والخدمات، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والفرص الاقتصادية. وتلعب الأماكن أيضاً دوراً في هيكل العلاقات داخل المجتمعات المحلية: فالفصل الجغرافي وبناء التجمعات السكنية يمكن أن يؤدي إلى تغذية أنماط اجتماعية متميزة، مما يؤثر على الترتيبات المعيشية للأسر والصلات داخل الأحياء السكنية، ويؤدي إلى الفصل العنصري أو القائم على الدخل. وتلقي أدوات المسح الجغرافي والتصوير بالسواتل أضواء على تلك الروابط من خلال تقدير مدى القرب من الخدمات الأساسية، وتتبع أنماط التنقل داخل المجتمعات المحلية وتحليل الكيفية التي تسهل بها الفضاءات المادية التفاعلات الاجتماعية أو تعيقها.

28 - وبطريقة مماثلة، يلعب الزمن دوراً محورياً في قياس التغيرات التي تطرأ على السمات الفردية ونوعية العلاقات على حد سواء على مدار حياة الناس. وبينما تظل بعض السمات الفردية والعلاقات مستقرة منذ الولادة وحتى الشيخوخة، تتغير بعض السمات والعلاقات الأخرى مع تنقل الناس عبر مراحل الحياة. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما تقوى الروابط بين الأفراد أو تتلاشى بمرور الوقت، بسبب أثر النماء الشخصي وتكوين الأسر أو تفككها والشيخوخة وتغير الأدوار الاجتماعية. وهذه الديناميات الزمنية أساسية لفهم

(6) انظر E/CN.3/2024/14.

(7) A. Krueger (ed.), *Measuring the Subjective Well-Being of Nations: National Accounts of Time Use and Well-Being* (University of Chicago Press, 2009).

(8) هولت لونستاد، أستاذ علم النفس وعلم الأعصاب ومدير مختبر التواصل الاجتماعي والصحة الاجتماعية، جامعة بريغهام يونغ، خلال حلقة عمل شبكية حول موضوع "استكشاف العلاقات الاجتماعية والترابط".

المجالات الاجتماعية المعقدة، مثل الاحتياجات المتطورة للرعاية، وأنماط تقديم الدعم بين الأجيال، والآثار الاجتماعية للشيوخوخة والهجرة، حيث ترتبط التحولات في هياكل العلاقات ارتباطاً وثيقاً برفاه الناس.

29 - وعند إخضاع عنصر الزمن للتحليل جنباً إلى جنب مع عنصر المكان، يتبين أن عنصر الزمن يثري تحليل الاتجاهات ويسهل توقع الاحتياجات والتحديات المجتمعية التي تنشأ في المستقبل. ويمكن أن تكشف البيانات الزمنية الموسومة جغرافياً كيف تتفاوت تجارب الناس والنتائج المتعلقة بهم، من قبيل الوصول إلى التعليم والتوظيف والرعاية الصحية والسكن الميسور التكلفة، مع مرور الزمن وحسب الموقع. فالزمن يضيف بُعداً سردياً للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية من خلال تسليط الضوء على الاتجاهات والأنماط، مما يجعل التحليلات أكثر صلة بالموضوع وأيسر فهماً. ويوفر الزمن أيضاً سياقاً مناسباً للوصول إلى الموارد الحيوية، حيث يبرز الكيفية التي يتقاطع بها المكان والزمن فيؤثران على الوصول إلى الخدمات في الوقت المناسب، لا سيما أثناء الأزمات مثل الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ الصحية.

### جيم - ما هي الصعوبات الحالية التي تكتنف العناصر الرئيسية للإطار المفاهيمي للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية والتحديات التي تواجه تفعيله؟

30 - تؤكد النتائج الأولية المستخلصة من البحث الجاري بشأن وضع إطار مفاهيمي للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية أن عدم وجود تكامل متماسك للبيانات الاجتماعية أعاق على مر الزمن إحراز تقدم، حيث كانت الإحصاءات الاجتماعية تميل إلى التركيز المفصل على المجالات المواضيعية و/أو الفئات السكانية الفرعية. وتغطي الركيزة الاجتماعية للإحصاءات مجموعة واسعة من التخصصات، بما في ذلك الخصائص الديمغرافية والصحة العامة وعلم الجريمة واقتصاد سوق العمل وعلم الاجتماع وغيرها. وكثيراً ما يتم تناول المفاهيم المتشابهة من منظورات مختلفة، كما أن غياب تصنيف مشترك أو إطار شامل يشرح التفاعلات بين المجالات الموضوعية كان تحدياً رئيسياً. والتعقيد الذي تنطوي عليه طبيعة ركيزة الإحصاءات الاجتماعية يعني أن السير قدماً في وضع إطار مفاهيمي متماسك سيتطلب وقتاً وجهوداً وموارد كبيرة. وفيما يلي موجز لنتائج البحث الأولية حول كل عنصر/لبنة بناء رئيسية.

31 - فيما يتعلق بتكامل البيانات، يشكل وضع هيكل إحصائي أساسي عالي الجودة للتعداد السكاني أهمية محورية، لكن البلدان تواجه تحديات كبيرة، خاصة تلك التي تعتمد على تعدادات السكان الميدانية الشاملة لكل فرد من أفراد الأسرة المعيشية كمصدر أساسي للبيانات السكانية. فعلى الرغم من أن هذه التعدادات توفر رؤية عميقة لا غنى عنها، فهي كثيفة الاستخدام للموارد ومعقدة وعادة ما يتم إجراؤها كل 10 سنوات فقط، مما يؤدي إلى مرور فترات زمنية طويلة بين تحديثات البيانات. كما تؤثر الصعوبات اللوجستية على جودة البيانات واكتمالها، لا سيما صعوبة الوصول إلى السكان المقيمين في المناطق النائية والسكان الذين يصعب الوصول إليهم. ولمعالجة هذه القيود، تدمج العديد من البلدان بشكل متزايد مصادر البيانات الإدارية وأساليب النمذجة كنهج تكميلية أو بديلة. بيد أن دمج المصادر الإدارية في عمليات التعداد السكاني يطرح تحديات، لا سيما في تحديد قاعدة سكانية دقيقة في ظل ارتفاع معدل تنقل السكان وتنوع الاحتياجات من البيانات. وتؤكد شكوك الجمهور حول استخدام البيانات الإدارية ضرورة اتخاذ تدابير سريعة لضمان الجودة من أجل بناء ثقة الجمهور. وتتطلب إدارة دمج البيانات الإدارية في ملفات التعداد السكاني إشرافاً دقيقاً، مع تحديد عتبات إدماج محددة مسبقاً لمنع اتخاذ قرارات تعسفية. ويضيف عدم وجود معرفات وحيدة تعقيداً آخر، كما يقتضي التباين في جودة السجلات الإدارية وضع إرشادات إضافية للمستخدمين

للتعامل مع هذا التباين في البيانات على نحو يتسم بالكفاءة. ولا يزال تحسين بيانات الهجرة الدولية يمثل تحدياً مشتركاً بين العديد من البلدان. وتزداد كذلك قابلية المقارنة الدولية تعقيداً من جراء التفاوتات بين البلدان من حيث جودة البيانات والتقديرات السكانية، حيث يواجه كل بلد عقبات من نوع فريد في تحديد مكان الإقامة المعتاد، وتحديد أفراد الأسر المعيشية بدقة، وتسجيل بيانات الهجرة الشاملة، وضمان دقة إحصاءات الأحوال المدنية.

32 - ويطرح الطابع المعقد والمتعدد الأوجه للتفاعلات البشرية، التي تتأثر بالعوامل الشخصية والمجتمعية والبيئية، العديد من التحديات أمام القياس. فالعلاقات لا تقيد كمسارات مؤدية إلى مجموعة من النتائج الاجتماعية والديمقراطية فحسب، بل هي أيضاً نتائج في حد ذاتها، مما يعقد الجهود المبذولة لتوحيد القياس عبر السياقات المختلفة. وتتطلب هذه التعقيدات إطاراً مفاهيمياً مُحكماً لتوجيه عملية القياس، حيث تتنوع العلاقات بشكل كبير وكثيراً ما يكون من الصعب تفكيكها. وقد بُذلت جهود محدودة لإيجاد طريقة منهجية لتناول العلاقات باستخدام الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، مما أدى إلى عدم وجود اتساق في المفاهيم والتصنيفات والتعاريف والمنهجيات. ويحول كذلك اختلاف النهج المتبعة في تصميم الاستبيانات وخيارات الإجابة وفترات التذكر في استقصاءات الأسر المعيشية دون تحقيق الاتساق، وهو ما يصعب مقارنة بيانات العلاقات باستخدام مقارنات عرضية بين البلدان أو مقارنات طولية.

33 - وعلى الرغم من الاعتراف بأن دمج المعلومات الاجتماعية والديمقراطية والمعلومات الجغرافية المكانية ضروري للنهوض بالنظم الإحصائية الاجتماعية الديمغرافية المتكاملة، يطرح هذا الدمج العديد من التحديات الكبيرة. فمحدودية الخبرة التقنية في العديد من الأجهزة الإحصائية الوطنية تعيق اعتماد نهج متقدمة، مثل تقدير المناطق الصغيرة أو تحليل البيانات المكانية، وهما عنصران حاسمان لإنتاج إحصاءات اجتماعية ديمغرافية قائمة على المكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. كما تعيق القيود المفروضة على الموارد إحراز تقدم، حيث يتطلب استخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية ودمج البيانات المكانية في الإحصاءات الاجتماعية الديمغرافية استثمارات مالية كبيرة وموارد تقنية، مثل التصوير العالي الجودة بالسواتل وبرامج نظم المعلومات الجغرافية، والتدريب الشامل، وهو ما قد لا يكون ممكناً في البيئات محدودة الموارد. وما زال عدم الاتساق في التغطية المستندة إلى بيانات جغرافية يمثل مشكلة ملحة، لا سيما في المناطق الريفية والنامية حيث قد تكون البيانات المتعلقة بالأسر المعيشية والبنية التحتية والعوامل البيئية غير مكتملة أو عفا عليها الزمن. وإضافة إلى ذلك، تنشأ تحديات تتعلق بتكامل البيانات وقابلية التشغيل البيئي لأن البيانات الجغرافية والاجتماعية - الديمغرافية غالباً ما يتم جمعها وفق معايير وأشكال ووحدات جغرافية متباينة، مما يعقد الربط بين مجموعات البيانات هذه. وتتصاعد المخاوف المتعلقة بالخصوصية أيضاً مع تصنيف البيانات في فئات جغرافية أدق، مما يزيد من مخاطر تحديد هوية الأفراد ويستلزم وضع بروتوكولات ومنهجيات مُحكمة لحماية السرية والمعلومات الحساسة.

34 - وتظل بيانات السلاسل الزمنية عالية الجودة بالغة الأهمية لفهم التحولات في مسار الحياة وتوقع الاحتياجات المجتمعية، لا سيما في المناطق التي تعاني من ندرة البيانات، حيث يطرح تتبع الأسر المعيشية متعددة الأجيال مزيداً من التحديات التحليلية. ويمكن إنشاء بعض مجموعات البيانات الطولية من خلال ربط البيانات المستقاة من جولات التعداد السكاني المتعددة بالسجلات الإدارية، بالإضافة إلى قواعد بيانات الإحصاءات الديمغرافية وإحصاءات الهجرة. ومع ذلك، فإن إنشاء مجموعات البيانات الطولية وتحديثها يواجه عقبات مثل تناقص عدد المشاركين، ومدى توافر البيانات في الوقت المناسب، والمخاوف المتعلقة

بالخصوصية، والعوائق الإدارية الشديدة التي تحول دون وصول الباحثين إلى البيانات. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي ارتفاع معدلات الوفيات والهجرة بين فئات السكان الأكبر سناً إلى صعوبة استمرارية هذه الدراسات، مما يتطلب الاستعانة بمقدمي معلومات بدليين أو استراتيجيات تكيفية أخرى لجمع بيانات موثوقة. وتاريخياً، كثيراً ما اعتمدت الإحصاءات الاجتماعية على تحليلات متعمقة غير متكررة نسبياً، وأحياناً كان يتم إجراؤها على أساس مخصص استجابة لتغير أولويات السياسات وحسب توافر الموارد. وقد جعل هذا النهج من الصعب داخل بعض المجالات الفرعية للإحصاءات الاجتماعية إنشاء السلاسل الزمنية المتسقة والمتواترة التي تتمتع بها البيانات الاقتصادية عادة - وتحقيق تواتر دوري مشترك على الصعيد الدولي. فمن شأن هذا الاتساق أن يولد آثار الشبكة، مما يتيح تكوين رؤى أعمق بشأن الظواهر الاقتصادية، وهو نموذج يمكن أن تستفيد الإحصاءات الاجتماعية من اعتماده.

35 - وبشكل عام، وكما ذكر سابقاً، إن الشواغل الاجتماعية مترابطة وتتطلب منظوراً شاملاً في إنتاج البيانات وتحليلها ونشرها لتزويد صانعي السياسات بالأدلة المتكاملة التي يحتاجونها لتحسين تكامل سياساتهم وتحسين الرفاه للجميع. ويؤدي عدم وجود إطار شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية لتوجيه تكامل البيانات عبر مختلف المصادر والركائز الإحصائية إلى إدامة النهج الانعزالي وعدم اتساق معايير الجودة الذي يعيق الاستخدام الفعال. ويتطلب وضع هذا الإطار وتعزيز تفعيله وقتاً وموارد وشراكات وتغييراً في الثقافة والعقلية لدى منتجي البيانات ومستخدميها على حد سواء.

## دال - كيف نسير قدماً نحو إنشاء نظام متكامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية؟

36 - يتضمن هذا الفرع وصفاً لبعض التفاهات الأولية بين أعضاء الفريق حول كيفية المضي قدماً نحو إنشاء نظام أكثر تكاملاً للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، استناداً إلى البحث وجلسات المساعي المعجلة التي نظّمها الفريق في عام 2024.

37 - ومن الضروري وضع إطار مفاهيمي واضح المعالم للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية لتوجيه عملية إنشاء نظام متكامل للبيانات الاجتماعية - الديمقراطية. ومن خلال توصيف هيكل متماسك، يوضح الإطار لبنات البناء الأساسية والعلاقات القائمة بينها، فضلاً عن المعايير اللازمة لوضع نهج متماسك في جمع البيانات وتصنيفها ودمجها. ويعزز الإطار المفاهيمي مواءمة المفاهيم الإحصائية والتعاريف والتصنيفات والتواتر الدوري. وتوجه هذه المواءمة عملية إنشاء بنية تحتية للبيانات لجمع البيانات من مصادر مختلفة، مما يؤدي إلى تقليل الازدواجية وسد الفجوات في البيانات مع تعزيز دقة الرؤى الاجتماعية - الديمقراطية وحسن توقيتها. وفي نهاية المطاف، يرسّي الإطار المفاهيمي المحكم الأساس لنظام متكامل يدعم التحليل الشامل ويمكن صانعي السياسات من الاستجابة بصورة أكثر فعالية للقضايا المجتمعية المعقدة على الصعيدين الوطني والعالمي.

38 - وتشجع الأجهزة الإحصائية الوطنية على الشروع في تطوير نظمها الإحصائية الاجتماعية والديمقراطية بدلاً من اعتبارها نظاماً ثابتاً لا تتغير من خلال التقدم التدريجي نحو تحقيق المزيد من التكامل والكفاءة. ويمكن من خلال إجراء تحسينات مستمرة أن تقوم الأجهزة الإحصائية الوطنية بتتبع النتائج الاجتماعية بشكل أكثر فعالية، وتحسين إدارة الموارد العامة على النحو الأمثل وتزويد صانعي السياسات برؤى ثاقبة لمواجهة التحديات المعقدة والمتنامية.

39 - وبظل توافر البيانات الاجتماعية - الديمغرافية في الوقت المناسب مسألة ذات أولوية، حيث يمكن أن تؤدي المعلومات القديمة إلى تدخلات غير فعالة، في حين أن البيانات الحديثة تعزز عملية صنع القرار والنتائج المتعلقة بالسياسات. ومن الضروري التفريق بين البيانات التي يجري توفيرها في الوقت المناسب والبيانات التي تجمع بشكل متواتر لمعالجة فجوات الإبلاغ ذات الصلة بالسياسات، لا سيما في ما يتعلق بمؤشرات اجتماعية من قبيل استخدام الوقت. ويمكن أن يؤدي المضي قدماً نحو توفير المزيد من البيانات الاجتماعية في الوقت المناسب من خلال اتباع نهج مبتكرة مثل التنبؤ الآني والاستفادة من التكنولوجيا إلى تحسين ملائمة المعلومات وإمكانية الوصول إليها، مما يضمن توجيه الخدمات - مثل الرعاية الصحية والتعليم والإسكان - بشكل فعال للفئات السكانية الأكثر احتياجاً.

40 - والجودة لا غنى عنها في أي نظام إحصائي، حيث يعزز تكامل البيانات وجودتها بعضها بعضاً. ويمكن أن يؤدي تسخير أوجه التقدم المحرز في إنشاء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والقدرة الحاسوبية وتكامل المعلومات الجغرافية المكانية وتقنيات النمذجة إلى تحسين جودة البيانات بشكل كبير ومعالجة الفجوات الحرجة في البيانات. ويؤدي تصنيف البيانات بصورة أدق إلى تكوين رؤية قيمة، ولكنه يتطلب إدارة واعية للشواغل المتعلقة بالخصوصية. ومن شأن اتباع نهج متوازن أن يدمج بين تنوع مصادر البيانات واستخدام منهجيات قوية وتوخي المرونة من أجل الابتكار، بينما تضمن المعايير الإحصائية الدولية إمكانية المقارنة فيما بين المناطق وعلى مر الزمن. ويدعم التجريب والمشاركة النشطة لأصحاب المصلحة كذلك إنشاء نظام إحصاءات اجتماعية وديمقراطية قوي ومتكامل.

## 1 - اعتماد المعايير الإحصائية الدولية

41 - يشكل التطبيق المتسق للمعايير الدولية من حيث المفاهيم والتعاريف والتصنيفات الإحصائية ضرورة لضمان قابلية البيانات للمقارنة فيما بين المستويات الجغرافية وعلى مر الزمن. وتؤدي أطر من قبيل المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن والتوصيات المتعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية والتنقل المؤقت دوراً فعالاً في توجيه عملية تحسين الأجهزة الإحصائية الوطنية لتغطية البيانات الديمغرافية ودقتها ومستوى تفصيلها، وصولاً إلى أصغر المستويات الجغرافية. ولا يقل أهمية عن ذلك توحيد التعاريف الخاصة بالفئات الاجتماعية، مثل الأسر المعيشية والعائلات، لتعزيز جدوى مجموعات البيانات المتكاملة. بيد أنه يلزم بذل المزيد من الجهود على الصعيد العالمي لوضع معايير تجسد الطبيعة المتعددة الأوجه للعلاقات الاجتماعية، وهو ما يدعم البلدان في قياس وتحليل الديناميات الاجتماعية المعقدة. وإضافة إلى ذلك، إن معايير مثل "درجة التحضر"<sup>(9)</sup>، التي تتيح تصنيف المناطق عبر التسلسل الريفي الحضري المتصل والإطار الجغرافي المكاني الإحصائي العالمي<sup>(10)</sup>، الذي يحدد المراحل الرئيسية لدمج البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية، تشكل ضرورة لربط المعلومات الاجتماعية - الديمغرافية بمستويات جغرافية

(9) لمزيد من المعلومات، انظر وثيقة المعلومات الأساسية "A recommendation on the method to delineate cities, urban and rural areas for international statistical comparisons" (توصية بشأن طريقة تحديد المدن والمناطق الحضرية والريفية لأغراض المقارنات الإحصائية الدولية)، يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط <https://unstats.un.org/unsd/statcom/51st-session/documents/BG-Item3j-Recommendation-E.pdf>.

(10) لمزيد من المعلومات، انظر "The Global Statistical Geospatial Framework" (الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية)، يمكن الاطلاع عليه من الرابط [https://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/9th-Session/documents/The\\_GSGF.pdf](https://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/9th-Session/documents/The_GSGF.pdf).

محددة، ومن ثم دعم اتخاذ قرارات سياساتية دقيقة قائمة على أساس الأماكن. كما يدعم اعتماد مناطق جغرافية مشتركة لنشر البيانات، بما في ذلك، على سبيل المثال، الأحياء الفقيرة وأراضي السكان الأصليين، إدماج بيانات قابلة للمقارنة، مما يتيح صياغة تفسيرات إحصائية أكثر جدوى تعكس بدقة الفروق الدقيقة بين المناطق الجغرافية المتميزة.

## 2 - الاستفادة من الحلول التكنولوجية

42 - يعمل نهج "الرقمنة أولاً"، والأساليب المتعددة الأنماط في جمع البيانات والأنظمة المتقدمة في مجال تكامل البيانات، التي تنتج أكثر فأكثر نحو البيانات القائمة على السجلات، على إحداث تحول في أنظمة الإحصاءات السكانية والاجتماعية. وتتيح هذه التكنولوجيات رصد جمع البيانات في الزمن الحقيقي، وتسهل الكشف المبكر عن الحالات الشاذة وتدعم اتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب، مما يعزز في نهاية المطاف دقة الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية وحسن توقيتها وموثوقيتها.

## 3 - تعزيز البنية التحتية للبيانات وحوكمة البيانات

43 - من الضروري تعزيز حوكمة البيانات وبنيتها التحتية في ظل قيام البلدان تدريجياً باستخدام مصادر البيانات الإدارية ودمجها في بيانات الاستقصاءات والتعداد. وفي حين أن اتباع نهج قائمة على السجلات الكاملة قد لا يكون ممكناً أو مرغوباً فيه بالنسبة لجميع البلدان، فإن الاستفادة الاستراتيجية من البيانات الإدارية يمكن أن تعالج بفعالية الفجوات في البيانات وأن تؤدي إلى إنتاج تقديرات سكانية موثوقة في الوقت المناسب وتحسين اتساق الإحصاءات الاجتماعية. ولا يزال من المهم للغاية بناء القدرات الإحصائية ورفع مستوى مهارات الموظفين وإعادة تزويدهم بالمهارات وتعزيز البنية التحتية للبيانات لدعم اتباع نهج متكامل - يربط بين التعدادات والدراسات الاستقصائية والسجلات الإدارية أو يدمجها. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تضع البلدان أطراً لحوكمة البيانات، وأن تنفذ نماذج فعالة لتسيير الأعمال لأغراض مواجهة الاستيلاء على البيانات، وأن تنشئ آليات لتبادل البيانات ونشرها والتعاون في هذا المجال لضمان الشفافية والمساءلة في استخدام السياسات.

## 4 - دمج البيانات الجغرافية المكانية

44 - يعزز التوسع في استخدام المعلومات الجغرافية المكانية ضمن النظم الإحصائية الوطنية القدرة على إجراء تحليلات شاملة للبيانات الاجتماعية والديمقراطية تكون مراعية للموقع. وتتيح الاستفادة من التكنولوجيات الناشئة وأساليب الترميز الجغرافي المبتكرة إنتاج بيانات موسومة جغرافياً، مما يعزز أهمية تعهد ملف وطني لعناوين الأماكن ليكون مورداً أساسياً. ويسمح هذا الملف بالدمج الفعال لمختلف مصادر البيانات، بما في ذلك السجلات الإدارية، مما يخلق إطاراً جغرافياً متماسكاً ومفصلاً للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. ويسهل الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية هذا الدمج من خلال تطبيق مبادئه الخمسة وعناصره الداعمة لإنتاج بيانات إحصائية منسقة وموحدة ومعززة بالمعلومات الجغرافية المكانية. وبشكل الاستثمار في برمجيات نظم المعلومات الجغرافية والمهارات المتقدمة في مجال إدارة البيانات وتقنيات الحفاظ على الخصوصية ضرورة لدمج هذه النهج الجديدة في عمليات إنتاج الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية.

## 5 - استخدام أساليب مبتكرة لتحسين جودة البيانات وتكاملها

45 - لتحسين جودة التقديرات السكانية المستمدة من السجلات الإدارية، تطبق معايير الترجيح لضمان ألا يدرج سوى الأفراد الذين يستوفون معايير محل الإقامة المعتاد المحددة مسبقاً. وقد أثبتت طرق مثل نهج "علامات الحياة" فعاليتها في تحديد الأفراد المقيمين فعلياً في إقليم ما، مما يقلل من التغطية الزائدة في السجلات الإحصائية إلى أدنى حد. وعلى نفس المنوال، استحدثت بعض البلدان منهجيات لتحديد الروابط بين الأفراد - مثل الحالة الزوجية أو ترتيبات الحضانة المشتركة للأطفال أو الالتزامات المالية المشتركة - لتقدير تكوين الأسر المعيشية والعلاقات بين أفرادها بشكل أفضل.

46 - وتقنيات النمذجة ضرورية في الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، خاصة عندما تعجز مصادر البيانات التقليدية بمفردها عن تقديم رؤى معمقة ومفصلة على المستوى المحلي. ومن خلال تسخير التوافر المتزايد للبيانات والقدرات الحاسوبية، يمكن أن تطبق البلدان التقديرات المكانية ونمذجة البيانات الجغرافية المكانية لتعزيز سلامة الإحصاءات ودقتها. وتكتسي نماذج تقدير المناطق الصغيرة قيمة خاصة، حيث تجمع بين بيانات الاستقصاءات والسجلات الإدارية وبيانات التعداد والمعلومات الجغرافية المكانية لتحسين دقة التقديرات المتعلقة بالمناطق الصغيرة أو المجموعات السكانية الفرعية، ومن ثم مواجهة التحديات التي تفرضها محدودية عينات الاستقصاءات وانخفاض معدلات الاستجابة في استقصاءات الأسر المعيشية في العديد من البلدان.

## 6 - استكشاف مصادر بيانات بديلة وأساليب مبتكرة وتوسيع نطاقها

47 - لإنتاج إحصاءات اجتماعية أحسن توقيتاً، يمكن استكشاف طرق التنبؤ الآتي لتوليد نقاط بيانات حديثة بناء على نماذج السلاسل الزمنية. وتوفر هذه الأساليب تقديرات في الوقت المناسب في غياب البيانات الرسمية، مما يدعم اتخاذ القرارات العاجلة وتلبية الاحتياجات السكانية المتطورة.

48 - وتوفر مصادر البيانات البديلة إمكانات هائلة لسد الفجوات الحرجة في الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، مما يساعد على تلبية الطلب المتزايد على المعلومات الدينامية والمفصلة بدقة والمتاحة في الوقت المناسب. ويوفر التصوير بالسواتل إمكانات قوية لتقدير توزيع السكان وتتبع استخدام الأراضي وتقييم القرب من الخدمات الأساسية مثل المدارس ومرافق الرعاية الصحية، وكل ذلك على نطاق جغرافي محسوب بدقة شديدة. وتعكس بيانات الهواتف المحمولة الأنماط الدينامية لتتقل السكان والهجرة في الزمن شبه الحقيقي، مما يوفر رؤى حول الجوانب المكانية والزمنية للتنقل البشري التي قد تغفلها الدراسات الاستقصائية التقليدية. ويمكن أن تكشف مجموعات البيانات المستقاة من شبكات التواصل الاجتماعي عن أنماط الاتصال المجتمعي والهياكل الاجتماعية، مما يسمح بإجراء تحليلات أكثر دقة للعلاقات الاجتماعية، وإن كان من الضروري في هذا الصدد وضع أطر للخصوصية وحوكمة البيانات. وتوفر البيانات المستقاة من مصادر متاحة على الإنترنت وسيلة فعالة من حيث التكلفة لجمع مؤشرات حول الرأي العام والاتجاهات الاجتماعية والسلوكيات الديمغرافية. كما أن البيانات المستمدة من المواطنين تكمل الإحصاءات الرسمية، لا سيما في الموضوعات التي يصعب قياسها مثل العنف ضد المرأة والمجتمعات المحلية المهمشة، وهو ما يضيف منظوراً شعبياً يثري مصادر البيانات التقليدية. وتعمل مصادر البيانات المبتكرة هذه معاً على تعزيز جودة الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية وملاءمتها وقدرتها على الاستجابة.

49 - ولربط بين البيانات الاجتماعية - الديمغرافية والبيانات الاقتصادية، تقدم حسابات التحويل الوطنية رؤية دينامية لدورة الحياة الاقتصادية وإعادة توزيع الموارد عبر الفئات العمرية. وتوضح هذه الحسابات كيف أن الاستهلاك يتجاوز الإنتاج خلال مرحلتَي الطفولة والشيخوخة، مما يسلط الضوء على صافي مساهمات البالغين ممن هم في سن العمل. ويمكن أن يُستَـرشد بدمج هذه الرؤى المتعلقة بدورة الحياة في الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية في وضع السياسات المتعلقة بشيخوخة السكان وتحسين تخصيص الموارد إلى الحد الأمثل، مثل تركيز الإنفاق في مجال الرعاية الصحية على التدابير الوقائية. وتتيح إضافة بُعد استخدام الوقت إلى حسابات التحويل الوطنية إجراء تحليل جنساني، مما يساعد على الكشف عن الأنشطة الإنتاجية، مثل تقديم الخدمات المنزلية غير المدفوعة الأجر، التي تعاني من الإهمال في الحسابات القومية.

## 7 - إشراك الجهات صاحبة المصلحة

50 - يشكل إشراك الجهات صاحبة المصلحة عبر منظومة البيانات - بما في ذلك منتجو البيانات ومستخدموها، مثل صانعي السياسات ووسائل الإعلام وعامة الناس - أهمية بالغة لخلق بيئة بيانات متماسكة وفعالة. وبالرغم من أن الأجهزة الإحصائية الوطنية تؤدي دوراً محورياً في إنتاج الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية، من الضروري اتباع نهج تعاوني يشمل تقديم مساهمات من جهات فاعلة متنوعة، مثل منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وكيانات القطاع الخاص، من أجل تلبية مجموعة واسعة من الاحتياجات من المعلومات. ويتناول هؤلاء الشركاء مجالات بعينها على أفضل وجه - فالدوائر الأكاديمية، على سبيل المثال، كثيراً ما تؤدي دوراً رئيسياً في إجراء البحوث الكمية المتعمقة. وتؤدي إقامة الشراكات والحوكمة الفعالة للبيانات إلى بناء الثقة في البيانات الاجتماعية - الديمغرافية بوصفها أساساً يعتمد عليه في تقرير السياسات، مما يتيح صنع القرار القائم على الأدلة وتأمين الموارد اللازمة لتعزيز نظم البيانات. ويؤدي التعاون من خلال أفرقة متعددة التخصصات - بما في ذلك الإحصائيون الاجتماعيون والديمغرافيون والاقتصاديون وعلماء البيانات والخبراء في المعلوماتية الجغرافية والجغرافيا وتحليل البيانات - إلى بناء ذخيرة مفردات ومصطلحات مشتركة، وتعزيز التكامل والاستفادة من الخبرة الفريدة لكل جهة مساهمة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة البيانات وأهميتها.

51 - ومن المهم أيضاً تعزيز استراتيجيات التواصل والاستثمار في بناء القدرات لتحليل البيانات الاجتماعية - الديمغرافية المتكاملة إلى جانب المعلومات الجغرافية. ويلعب العرض البصري للمعلومات الجغرافية المكانية، مثل لوحات المتابعة والأطر الجغرافية - البصرية، دوراً حيوياً في المساعدة على صنع السياسات من خلال تبسيط تفسير مجموعات البيانات الكبيرة والمعقدة وتبسيط الضوء على المكونات الجغرافية الرئيسية. فاستخدام أدوات العرض البصري وتحويل البيانات إلى سرديات مقنعة يسهل استيعابها يعزز الفهم وصنع القرارات المدروسة.

52 - ويضمن إشراك مستخدمي البيانات في جميع مراحل سلاسل قيمة البيانات مواءمة جمع البيانات مع أهداف محددة جيداً، مما يعزز إطلاق مبادرات أكثر استهدافاً في مجال البيانات. ويعزز إنتاج بيانات وصفية شاملة الشفافية وسهولة الاستخدام، في حين أن التعاون بين الحكومات والباحثين ومنظمات المجتمع المدني يحسن من إمكانية الوصول إلى البيانات وتطبيقها. وتشجيع الباحثين على الاستفادة من البيانات الطولية لاستكشاف مختلف جوانب النتائج السكانية والاجتماعية، إلى جانب النقاات المنتظمة لضمان وضوح البيانات، يزيد من إثراء مشهد البيانات ويدعم الاستخدام الفعال للمعلومات الاجتماعية - الديمغرافية.

## رابعاً - الأنشطة المقترحة لفريق أصدقاء الرئيس لعام 2025

53 - يؤكد فريق أصدقاء الرئيس على أهمية دفع عجلة البحث بهدف وضع إطار مفاهيمي شامل وإنشاء بنية تحتية متكاملة للبيانات لتنظيم الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. وسيفيد هذا الجهد في تحقيق هدف الفريق المتمثل في وضع توصيات استراتيجية من أجل إحصاءات اجتماعية وديمقراطية معززة تعكس حالة المجتمع والصلات القائمة بينه وبين البيئة والاقتصاد بشكل أفضل. ومع ذلك، يقر الفريق بأن الإعداد الكامل لإطار إحصائي مفاهيمي وما يتصل به من بنية تحتية متكاملة للبيانات سيتطلب وقتاً وموارد كبيرة ومشاركة نشطة من جانب العديد من أصحاب المصلحة، وهو ما يتجاوز الولاية الحالية للفريق.

54 - في عام 2025، يقترح الفريق مواصلة البحوث المتعلقة بالإمكانات التي توفرها لبنات البناء الأربع (الناس والعلاقات والمكان والزمان) باعتبارها المنظور الجديد لتنظيم البيانات ومواءمتها ودمجها بشكل أفضل من أجل تحقيق نتائج اجتماعية وديمقراطية. فمن شأن ذلك أن يساعد الفريق على تحديد التوصيات الاستراتيجية للمضي قدماً في وضع إطار مفاهيمي متماسك وتأسيس بنية تحتية داعمة لبيانات الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية. وعلى وجه الخصوص، سيتولى فريق أساسي من الأعضاء ضمن فريق أصدقاء الرئيس النهوض بالبحث المتعلق بالإطار المفاهيمي الشامل وتوثيق النتائج التي يتوصل إليها أعضاؤه في مشروع تقرير.

55 - وفي عام 2025، سيعطي الفريق أيضاً الأولوية لدعم المبادرات الجارية المتوائمة مع الإجراء 53 من ميثاق المستقبل الذي يركز على قياس التقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة بما يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، وسيكون على استعداد للمساهمة في عمل فريق الخبراء المستقل الرفيع المستوى الذي أنشأه الأمين العام. وسيتعاون الفريق مع الهيئات ذات الصلة، بما في ذلك فريق الخبراء المعني بقياس الرفاه الذي تم تشكيله حديثاً. والرئيسان المشاركان للفريق، إلى جانب الأمانة العامة، على أهبة الاستعداد لتيسير تبادل أوجه التقدم المحرز والرؤى.

56 - وسيقوم فريق أصدقاء الرئيس بإعداد تقرير نهائي لعرضه على اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والخمسين، التي ستعقد في آذار/مارس 2026. وسيقدم هذا التقرير توصيات استراتيجية قابلة للتطبيق على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، ومصممة خصيصاً كي تلائم النظم الإحصائية في جميع مراحل التطور. وستركز التوصيات على تعزيز الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية لتعكس بشكل أفضل القضايا المجتمعية وتربطها مع الأبعاد البيئية والاقتصادية. وبالأستناد إلى البحوث الأولية الجارية بشأن الإطار المفاهيمي والبنية التحتية لبيانات الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية المتكاملة، فضلاً عن التجارب القطرية ذات الصلة، سيتناول التقرير التحديات الحالية، بما في ذلك ضرورة التكيف مع احتياجات المستخدمين المتطورة، وتحديد الحلول التي يمكن التوسع في تطبيقها، وتسليط الضوء على المجالات التي تتطلب المزيد من العمل التقني.

57 - ونظراً للطابع الاستراتيجي للفريق والإطار الزمني المحدد له، من الضروري الاعتراف بأنه سيلزم القيام بمزيد من العمل على المستوى التقني، خارج نطاق ولاية الفريق وجدوله الزمني، من أجل تنفيذ التوصيات الاستراتيجية المتوقع تقديمها من جانب فريق أصدقاء الرئيس.

## خامسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

58 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علما بالأنشطة التي اضطلع بها فريق أصدقاء الرئيس والتقدم الذي أحرزه في عام 2024 وإبداء آرائها في هذا الصدد؛
- (ب) الإعراب عن آرائها بشأن برنامج العمل المقترح والمنجزات المستهدفة لعام 2025، ولا سيما:

- ‘1’ المضي قدما في إجراء البحث المتعلق بوضع إطار مفاهيمي شامل للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية وتوثيقه، بما في ذلك وصف هذا الإطار، وبيان الروابط القائمة بين لبناته الأساسية واقتراح استخدامه لمواءمة ودمج المجالات الفرعية المتعددة للإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، على أن تحدد أيضا في الوقت نفسه البنى التحتية للبيانات ذات الصلة لتنظيم هذه الإحصاءات ودمجها بشكل أفضل؛
- ‘2’ وضع توصيات استراتيجية تستند إلى البحوث التي أجراها الفريق منذ إنشائه في عام 2023، بما في ذلك الاستنتاجات التي خلص إليها بشأن الإطار المفاهيمي الشامل، من أجل تحسين الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية كي تعكس بشكل أفضل القضايا المجتمعية وارتباطها بالاقتصاد والبيئة.